الدَّرْسُ
2

التّعايُشُ بينَ النّاسِ

www.almanahj.com

هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ :

- أُسمّعَ الحديثَ الشّريفَ، مُراعيًا قواعدَ القراءةِ السّليمةِ.
- أشرحَ معانيَ مفرداتِ الحديثِ الشّريفِ.
- أكتشفَ حدودَ حرّيّتي في المجتمعِ.
- أُحدّدَ أسسَ التّعايشِ بينَ النّاسِ.

قالَ تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾﴾. [لقمان]

- للسّفنِ دورٌ مهمٌّ في حياتِنا، اذكرْ دورينِ ممّا تعرفُ.

وسيلة نقل للركاب1 للتجارة وصيد-2

- ما الّذي يجعلُ السّفنَ تشقُّ عبابَ البحرِ؟

والصانع

قدرة الله تعالى والقوانين الكونية

- اللّهُ خالقُ القانونِ في الطّبيعةِ لتنظيمِ الكونِ وَحُسنِ تسييرِه، وَأنزلَ أحكامَهُ لتنظيمِ حياةِ البشرِ، وضّحْ العلاقةَ بينَ القانونِ الطّبيعيِّ، والشّرعِ الإلهيِّ.

www.almanahj.com

القانون الطبيعي يتماشى مع الشرع الإلهي

أقرأُ، وأحفظُ:

عن النّعْمانِ بْنِ بَشيرٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ:

«مَثَلُ القائِمِ عَلى حُدودِ اللّه والواقِعِ فيها، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَموا عَلى سَفينَةٍ، فَأَصابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاَها وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَها، فَكانَ الَّذينَ في أَسْفَلِها إِذا اسْتَقَوْا مِنَ الماءِ مَرّوا عَلى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقالوا: لَوْ أَنّا خَرَقْنا في نَصيبِنا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنا، فَإِنْ يَتْرُكوهُمْ وَما أَرادوا هَلَكوا جَميعًا، وَإِنْ أَخَذوا عَلى أَيْديهِمْ نَجَوْا، وَنَجَوْا جَميعًا».

(البُخاريُّ)

www.almanahj.com

أشرحُ معانيَ مفرداتِ الحديثِ:

القائمُ عَلى حُدودِ اللّهِ	:	حدودُ اللّهِ هيَ أحكامُهُ وَقوانينُهُ، والقائمُ عليها: الحافظُ لها.
الواقِعُ فيها	:	المتجاوزُ للحدودُ.
اسْتَهَموا	:	اقترعوا على أماكِنها.
خَرَقْنا	:	شققنا السّفينةَ وَثقبْناها.
أخذوا على أيديهمْ	:	أيْ منعوهم من خرقِها.

www.almanahj.com

أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشّريفِ:

يبيّنُ الرّسولُ ﷺ في هذا الحديثِ أهميّةَ التّعايشِ بينَ مكوّناتِ المجتمعِ، وينبّهُ إلى الضّررِ الّذي قدْ يحصلُ منْ خلالِ التّصرّفِ غيرِ الحكيمِ الّذي لمْ تراعَ فيهِ مصلحةُ المجتمعِ، وإنْ كانَ عنْ حُسنِ نيّةٍ، فالإنسانُ ينبغي ألّا ينفردَ برأيِهِ بحجةِ أنّهُ حرٌّ في تصرفاتِهِ، لأنَّ منْ ضوابطِ الحريّةِ الشّخصيّةِ مراعاةُ مصالحِ الآخرينَ، ودرءُ المفاسدِ عنْهُمْ، فأيُّ تصرفٍ مشروعٍ في أصلِهِ، قدْ يُصبحُ غيرَ مشروعٍ إذا نظرْنا إلى نتائجِهِ، يقولُ ﷺ: «لا ضَرَرَ وَلا ضِرارَ» [الموطأ].

الرّسولُ ﷺ يعلّمُنا:

قالَ ﷺ: «**مَثَلُ القائِمِ عَلى حُدودِ اللّهِ والواقِعِ فيها، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَموا عَلى سَفينَةٍ**»، يعلّمُنا ﷺ طريقةَ عرضِ أفكارِنا بأسلوبِ التّمثيلِ، وَهوَ التّعبيرُ عنْ قيمةٍ أخلاقيّةٍ أوْ سلوكٍ حضاريٍّ بمشهدٍ حسّيٍّ، إمّا لتقريبِ المعنى إلى الذّهنِ، أوْ لزيادةِ البيانِ وَالتّوضيحِ، فَهلْ تستحضرُ مثالًا على ذلكَ منَ القرآنِ الكريمِ أو السّنّةِ الشّريفةِ؟

المثالُ: حديث مثل الجليس الصالح والجليس السوء

www.almanahj.com

أتأمّلُ، وَأُكملُ:

◉ أتأمّلُ الحديثَ الشّريفَ، ثُمَّ أُكملُ الجدولَ الآتيَ:

المشبّهُ	المشبّهُ بهِ	وجهُ الشّبهِ
القائم على حدود الله	الربان	القيادة والتوجيه
المخالف لحدود الله	من يخرق السفينة	الإفساد

أحفظُ حدودَ ربّي:

أنا مسلمٌ أحافظُ على استقامتي فأصونُ حدودَ ربّي، وَأُؤدي واجباتي تجاهَ ربّي وَمجتمعي، لأنّها مصدرُ سعادتي ونجاحي ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾﴾ [النساء].

أصفُ:

◉ موقفًا أحفظُ فيهِ حدًّا منْ حدودِ اللّهِ.

www.almanahj.com

طاعة الوالدين – احترام معلمي – حفظ الأسرار

الحريّةُ وَالمسؤوليّةُ:

الإنسانُ في الإسلامِ حرٌّ، وَلأنّهُ يعيشُ معَ غيرِهِ، فعليهِ أنْ يُراعي حقوقَهُمْ، وَهذهِ مسؤوليتُهُ تجاهَهمْ، فَلا يتعدّى حدودَهُ فَيظلمُ نفسَهُ وَيظلمُ غيرَهُ، ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة: 229].

وَعلى العقلاءِ أنْ ينصحوا المُنحرفينَ عنِ الحقِّ، الخارجينَ عنْ قواعدِ المجتمعِ وقوانينِهِ، بالحكمةِ وَالموعظةِ الحسنةِ، فإنْ لَمْ يرتدعوا، يتمُّ اللجوءُ إلى الجهاتِ المختصّةِ، للحفاظِ على حياتِهِمْ وَحياةِ الآخرينَ، «**وَإِنْ أَخَذوا عَلى أَيْديهِمْ نَجَوْا، وَنَجَوْا جَميعًا**».

أطبّقُ:

◉ أُجسّدُ معانيَ الحديثِ في قانونِ المرورِ:

القائمُ على حدودِ اللّهِ	الواقعُ فيها	أخذوا على أيديهمْ	النتيجةُ
الشر.....	المخا	المخال	السلامة من
طة	لف	فة	الحوادث

www.almanahj.com

ضرورةُ الوعيِ:

إلحاقُ الضّررِ بالآخرينَ حرامٌ، سواءٌ أكانَ بقصدٍ أمْ بدونِ قصدٍ، فَالنيّةُ الحسنةُ لا تُصلِحُ العملَ السّيئَ، وَلا تعفي منَ المسؤوليةِ.

يحتاجُ النّاسُ إلى خبراتِ بعضِهمُ البعضِ، لذا ينبغي عندَ التّصرفِ استشارةُ الآخرينَ، وَالاستفادةُ منْ علمِهِمْ، وَتقديرٌ جيّدٌ للعواقبِ، قالَ ﷺ لأحدِ الصّحابَةِ مادحًا إيّاهُ: «إنَّ فيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُما اللّه: الْحِلْمُ، والْأَناةُ» [مسلم]، وَالحِلمُ هوَ العقلُ، وَأمّا الأناةُ فهيَ التّثبّتُ وَتركُ العَجَلةِ.

◉ علمتَ أنَّ أخاكَ سيخرجُ في رحلةٍ معَ أصدقائِهِ، بِمَ تنصحُهُ؟

بالحذر وعدم أذية الآخرين.....

أتواصلُ معَ غيري:

أكّدَ الحديثُ على التّكامُلِ بينَ مطالبِ الفردِ وَمطالبِ الآخرينَ، مُبيّنًا قيمةَ التّواصلِ الإيجابيِّ بينَ أفرادِ المجتمعِ، تحقيقًا لمبدأ التّعايشِ الّذي أرساهُ الإسلامُ، وتبادُلِ المنافعِ بينَهُمْ، وحمايةِ مصالحِهِمْ، وازدهارِ المجتمعِ.

◊ أستثمرُ الحديثَ لأُكملَ التّالي:

التّعايُشُ الإيجابيُّ				
سبلُ التّعايشِ	التّواصلُ	.....	التّناصحُ	احترامُ القوانينِ وَالنظمِ
الشّاهدُ منَ الحديثِ	استهموا	فقالوا	لا يؤذِ	منعوا النجاة للجميع

الحوار

هم

www.almanahj.com

أنظّمُ مفاهيمي:

www.almanahj.com

أنشطةُ الطالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أولًا: تصوّرْ ماذا يُمكنُ أنْ يحدثَ لوْ خَرَقَ مَنْ هُمْ أسفلَ السّفينةِ نصيبَهمْ منَ السّفينةِ؟

www.almanahj.com

الغرق وهلاك كل من فيها

ثانيًا: اذكرْ أهمَّ أسسِ التّعايشِ في المجتمعِ المسلمِ.

الحوار احترام الرأي الآخر الالتزام بالقانون عدم الضرر بالآخرين

ثالثًا: اشرحْ معاني المفرداتِ الآتيةِ:

استهموا: اقترعوا

حدودَ اللّهِ: أحكام شرع الله

أخذوا على أيديهم: منعوه منه

رابعًا: علّلْ: المسلمُ يُحافِظُ على حدودِ اللّهِ تَعالى.

ليكون سعيداً في الدنيا والآخرة

أُثري خبراتي:

www.almanahj.com

أبحثُ عنِ الحلِّ المُناسبِ معَ زملائي:

علمْتُ أنَّ أحدَ الجيرانِ أرادَ إجراءَ إصلاحاتٍ على البناية دونَ إشعارِ الجهةِ المعنيّةِ، كيفَ أتصرّفُ؟

أنصحه بدايةً فإن لم يستجيب أخبر الجهات المختصة

أُقيّمُ ذاتي:

أُقيّمُ مستوى تعايشي معَ مجتمعي:

م	جانبُ التّطبيقِ	المستوى	
		إيجابيٌّ	سلبيٌّ
1	أجلسُ معَ أفرادِ أُسرتي، وَأتجاذبُ معَهمْ أطرافَ الحديثِ.		
2	لا أزورُ أقاربي، بلْ أكتفي بمهاتفتِهمْ.		
3	أبقى طوالَ الوقتِ في غرفتي، أتواصلُ معَ أصدقائي.		
4	لا أستعينُ بأحدٍ أثناءَ القيامِ بواجباتي المدرسيّةِ.		
5	أُشارِكُ في الأنشطةِ الّتي تُنظّمُها المدرسةُ.		

www.almanahj.com

أَضَعُ بَصْمَتي:

أتعاونُ معَ زملائي لوضعِ قانونٍ للمدرسةِ يضمنُ التّعايشَ الإيجابيَّ فيها.